[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الملئكة بشأن ثبوتهم وصورهم على هياكل طاعتهم ثم قد اقامهم في
مقامات الامر والنهي ليجزيهم بسر امتثالهم ليميزهم فسبحانه ما اعجب فتنته واعظم بليته
قد اقام الخلق في فترة الابتداء لتوحيده من يوم ادم وهو اول بديع من فطرته ثم في فترة
النفوس لنبوة محمد صلى الله عليه وآله حبيبه من يوم بعثته ثم في فترة الفضل لولايه
اوصياء محمد صلى الله عليهم من يوم الغدير اول خلافة اولهم ثم في فترة الائمة لظهور
ما اراد من خلق الابداع من يوم اول ناطق بكل حجة ليعلم كل شيء ان ما عند الله

الا باحبّنا سبحانه وتعالى قد تمّ حجّته وكمل احسانه ولولا فضل الله ورحمته ما زكى
من العباد احد ابدا ولكنّ الله يزكّي من يشاء بفضله سبحانه وتعالى انه حميد فيا ايها
السائل قد قرئت كتابك وانك لما صبرت في رضاء الله فزت بالجواب ولكن اتق الله
ولا تكتب اليّ ولا احد من عباد الله اسم الرب بصفاته فانها محرّمة على العباد وشرك
في حكم الكتاب وما انا الا عبد مضطر خائف عاجز فقير مسكين مستكين لا املك لنفسي
نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا نشورا بل الامر قد كان لله في كل شأن وما انا من المتكلفين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اشهدك باني عبد امنت بك وباياتك واستغفرك
بما قد احاط به علمك بي وانك يا الهي لتعلم باني قد حرّضت الخلق بمرضاتك وبلغت ما لم يبلغ
احد من العالمين في صقع الرتبة بمثل ما اكرمتني من ثنائك وآلائك وتمّت حجّتك على
عبوديتي بآيات محكمات حيث لا يخفى عليك وعلى من اجتهد في سبيلك واظهرت يقيني في
حالك وحقك في المسجد الحرام بمحل معروف من الناس بعدول من الشهداء من عبادك
فلك البهاء العظمى والثناء الكبرى بما انت عليه من العز والكبرياء اليك اشكو بثي وحزني
فيما نزل بي وبالمصطفين من عبادك بامر القضاء بالامضاء من حكمك وفيك ادخر
ثوابي ولكل من استقر في رضائك واشهد انك لا تضيع اجر المحسنين فلك الحمد والمنة بما
امرتني في رضاك ودار البقاء واحتجبت اذ عن الخلق في حبك وانا صابر في رضائك وراج
مرضاتك ولا اخاف فيك لومة لائم وانك لتعلم قبل ما الحرف معرفتك ما كتبتني

ولم

وكنت فيهم بالصدق والامانة وان الآن قد سولت لهم انفسهم بتكذيبي ويحسبون انهم
يحسنون في دينهم فسبحانك سبحانك قلت وقولك الحق يستعجلونك بالعذاب وان
جهنم لمحيطة بالكافرين فيا الله من قوم سوء ما هدايتي فلك الحمد على ما ظلموني في حقك
ولك الحمد على ما جحدوني في دينك ولك الحمد على ما كذبوني في وجهك ولك الحمد على
ما اذوني في امرك فبعزتك وجلالك ولا قوة الا بك لا اشك لحجتك ولا اسوء ظني
في رحمتك بي ولا اخاف من احد دونك ولا اطمع في احد سواك واني لعلى يقين من فضلك
بان الناس لا يكذبونه ولا يسبونه ولا يجحدونه ولكن من جمالك يغفلون ومن وجهك
يعرضون وبآياتك يجحدون واني لجي في حبك ورضائي لوجهك كاني في الرتبة
على الارائك المتكئة لا يحزنني في ذلك المقام جور نفس واني بحفظك وكلاءتك
لعلى يقين مبين اللهم وانك لتعلم ان اليوم قد نزل كتاب كريم من اهل من
اوليائك بعد ما قرئت على اكثر الناس بجمعهم من رد الجواب على الواقع والثواب
ولقد ثبت عندي عن التقي من اعيانهم بحكم الكتاب اتباعاً لفعل الحسين
بعد اليقين بالذل والانفراد ولكن الامر لما كان محجوباً بالخطاب وانه قد تقدم
في كتابه بحق الا الله لاجل الجواب وما اراد الا تكليفهم بعد اعتراف الناس من
في كلمة الباب وحكم الكتاب فاشهدك واجيبه بما قد الهمتني من حكمك فاشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً صلى الله عليه وآله

عبدك ورسولك واشهد ان اولياء امره بعده علي والحسن والحسين وعلي و
محمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد والحجة عليهم صلواتك اجمعين وانهم قد بلغوا
ما حملوا من حكمك واتموا العلم ونصحوا واشهد ان فاطمة صلوات الله عليها ورقة
مضيئة من شجرة النبوة طابت وطهرت علت وجلت من درك ما سواها
وانهم من فاضل نورها قد ذكروا في الابداع وبعد ذلك فليوجدون واشهد ان من
امن بهم واحب من اتبعهم فهو منهم ومن تولى منهم فهو من المشركين اللهم هذا
ديني به اعتقد وعليه اموت واحيى وابعث ان شاء الله وما انا من الجرمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما بعد الا من اعتقد بان القائم
عليه السلام باب منصوص بعد الابواب الاربعة فقد كفر ومن لم يعتقد بان
له في كل خلف عدل يقوم بعلمه بين الناس فقد اشرك ومن يعتقد بان ذكر الله
على منزل من عنده ولست بعبد له اقوم بحكمه فهو من الظالمين فاعلم ان الله
سبحانه وتعالى قد نزع بقيته على البلاد ومن عليها وعلى الامكان ومن فيها
باية واحدة من كتابه وهي تكفي عند الدليل لقول الجليل في القران حكاية لحجة
موسى عليه السلام فاتياه فقولا قد جئناك باية من ربك وهي بنفسها دالة لقوله
سبحانه لما تولى فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وعصى لكيلا وان في
في كل اية مكنونة وان امر الله فيها ظاهرة وحجة الله بالغة لا شئ على

۴

علم بالله زنّان فكيف يكون للناس حجة بعد الكتاب وانه قال اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اياتنا ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون وقال سبحانه ما فرطنا في الكتاب من شيء وانه علم ما هو عليه نطفة
حجة بلا مفر وايات بينات وان الناس فيكل شأن مختلفين في حكم الله فمنهم
قد خلقوا من العليين وهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم
اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ومنهم قد خلقوا من السجين وهم الذين
يجحدون بايات الله بعد ما استيقنت انفسهم وانهم ان يروا كل اية لا يؤمنوا
بها اولئك هم الكافرون ومنهم قد خلقوا باختلاط الخليط فكل ما غلبت فيهم
طينتهم صار الحكم عليها وهم الاعراف والمؤلفة قلوبهم والعارين والضعفا
ولله المشية في حق هؤلاء العباد ان يعذبهم فكان بعدله وان يغفر لهم فكان
بفضله وما هو بظلام للعبيد وايقن بان الله سبحانه قد خلق ايمان المؤمنين
بخمسة عشر مراتب معدودة فثمانية منها قد خلقت من جنان الثمانية
وتعود بامر الله اليها وسبعة منها قد خلقت من قطار الجنة وترجع باذن
الله اليها وان احدا من اهل جنة الثالثة قد اطلع على احد من اهل جنة
العالية في الدنيا ليكفره ويقول رحم الله من قتله كما اشاره لو علم ابو ذر
ما في قلب سلمان لقتله وكذلك الحكم في اهل الظاهر ولذا قال لو علم الناس

كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يعلم احد احداً ولكن الله بفضله ورحمته
يحول بين مقاماتهم لئلا يعرف احد منهم في الجنة انه ذو فضل عظيم وانهم باعلا
مراتبهم بعيد من الله ولو ان احداً من اهل الخيار اطلع على مقام عبادة
اهل ليقولوا فيهم ما قال على ابن الحسين في جعفر لقال انت ممن تعبد الوثن
ولكن الله لم يكشف من احد مقامه انه لغني حميد وكذلك الحكم في اهل
السجين سبعة طائفة منهم من اهل الجحيم وسبعة منهم من اهل الخيار ولو
ينظر احد بنور الله ليعرف كل مرتبته ويميز بينها وعلى ذلك المثال قد خلق الله
الحروف خمسة عشر مراتب منها مقامات المؤمنين وهي صراط على حق ممسكو
حروف الا اربعة عشر منها مراتب المشركين وان اطلع بها احد بسر علم الحروف ليخرج
من كل حرف علم كل شيء ويحكم لكل شيء بكتاب الله لم في الدنيا والاخرة وان اليوم ما
احق ان يقدر عليه الا ما شاء الله وانه على كل شيء قدير فاما عرفت منه القدرة
فاعرف بان يجزمن لربي بما نصت من حجة الكتاب بالعز واقية وليس لاحد بعد
الكتاب على حجة وان الحجة على مبوديتي الايات اربعة الا بلسنة من الله ربه
في شان الايات وهي بنفسها الكافي من دونها والشاهد لها ومن ذلك بين الكتابة
يشهد وحق باني بلا فكر ولا سكون تلم الكتب المبنا بالايات من حكم الله وهو
لا يمكن ويحتجب الامر تحت الله بباب فؤاده وفطرته فسبحان الله العلي العظيم

قرنه

ان العلماء لو ارادوا ان ينشئوا خطبة ليحيوا اهل الكتاب ثم يذكروا اثم يبطلوا ثم ليسودوا اثر
يكتبوا فبعد ذلك ما رئ خطبة منهم الا كقول حقير يقول بالفارسية به به فيا الله من عمى
القلوب فاى حجة اكبر من هذه القدرة واى نعمة اعظم من هذه العطية فمن عاد يحموها اكثر يفرق
احد بينها وبين ايات القران حيث يظنون الكل من حيث لا يعلمون ومن جهلا لم يطلعوا
لم يقدر احد ان يفرقها فسبحان الله العلي الكبير ما اعظم حجته وما اكبر نعمته ولكن اكثر الناس
للحق كارهون وما ياتيهم ذكر محدث من ربهم الا وهم كانوا به يلعبون قال الله سبحانه
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
قل يا قوم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم
لها كارهون قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم
الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر
بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء
مما تجرمون وقوله جل سبحانه ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله
ان كانوا صادقين واذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون كلا انهم يومئذ عن ربهم لمحجوبون فوالله الذي نفسي بيده ما ادعيت الى
الان يوما هذا من امر شيئا واني لاعلم باليقين لا يقدر احد بمثل ما اعطاني الله من
الكرامة اللهم اني اشهدك باني لما رايت تلك القوة نفسي عن الخلق اليها لعطا

لكم القرآن وسنة اوليآئه وما انا من المجرمين وان كلام الشيطان هذه ربما
تكون تلك النعمة بمثل اسم اعظم كان عند الشيطان لم يرد بكتاب الله الذي هدى
الله اعلم حيث يجعل دعوته وان الشيطان يدعو الى الكفر وانا اعوذ بالله من علمه
ما دعوت الا الى الله العزيز الغفار وان هذا الابليس بعيد من الانسان ٧
قال الله سبحانه الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقوله تعالى ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقوله سبحانه اتقوا الله ويعلمكم الله وقوله جل تعالى
مخاطبا للمؤمنين ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ومن نظر بعين الفؤاد يشهد بان كلا في الانفس
والآفاق دليل لهذا الامر ولكن اكثر الناس لا يشكرون والثانية سنة من نبي صلعم
قال الله سبحانه قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم
من قبله افلا تعقلون وكل من يعرفني يعلم اني عجمي واني من شان تلك الآيات
وكفى بالله شهيدا والثالثة سنة من امتي وهي شان الدعوات حيث لم يقم
بها احد من قبل ولا يفرق احد بينها وبين مناجات امتي بحيث يقول الاعداء
ان الصحيفة مكتوبة وعزيمة وقعت في ايدينا فسبحان الله الذي كانهم ما
ينظرون الى ما فصل بعدها اربعة عدل وهي سنة لا يقاومها الورى ولهذا و
ما ادا لا اقدر ان اظهر مثل الفقرة الفصحى لان تلك الدعوات من لسان عبوديتي
تظهر بامر الله وهي خارجة من حواس البشر الخالصة ولا اشابهها في اللغة

اليه انكلم بين الناس بلسان الآيات واكتب فيما اشاء بلسان الدعوات لرقتها سهلا
واقرب من ان انكلم بلسان الاعجمي او ان اكتب كتب التجارة التي كانت عادتي ولكن
العجب بان هذا المترتبين قد عادا ان هذا الفضل فيها متروك فانا لله وانا اليه منقلبون
وان كان القائل كيف تنسب الآيات الى الله والدعوات الى الامام بعد ان كان الظهور
مني قد اجابا الله له في كتابه ان تصبك حسنة فمن الله وان تصبك سيئة فمن
نفسك فلذلك بان كل الخير يخرج من بيت محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام
وينسب اليهم وان شيعتهم خلقوا من فرعهم فيما ينسب اليهم فهو المنسوب اليهم ولكن
الامر لتشتبه عليك ان آثار الشيعة هي آثارا التي لا يعرف احد بينها وبين كلمات الامام
وان ترى بينها فرقا فتبها لذلك ولا ينبغي لآثار احد من العلماء ان ينسب اليهم لان الفرق
ظاهر ولو كان هذا الفضل يوجد عند احد من العلماء فلا بد ان يكون من زمان الائمة
عليهم السلام الى الآن تبقى من احدهم صحيفة محكمة ولكن الامر من آثاري ظاهر بما
اظهرت بعد حجج من الحج ولكن اكثر الناس لا يعلمون والآن ان آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار واقرأ هذا الحديث على قلبك لتوقن بحكم النسبة والله عليه
شهيد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس
حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا
تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

ابن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء
احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها
ان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي
عن موت المؤمن يكره الموت واكره مسائته والرابعة سنة من العلماء قال صلى الله
عليه وآله العلم ثلاثة اية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة ولعل الاية المحكمة هي
علم التوحيد ومشكوة انواره ومن قرء شرحي سورة البقرة عرف فضلي فيها حيث لم يعول
كل الكتب من العلماء مثل ما اظهرت في سطورها ومن اجوبتي للسائلين من بعض العلوم
حيث قد ابع الكل من هذه الفرقة الشيخية عجبها وصنعتها بان مثلي ابدا في
لن يتمكن من ذلك اصلا بعد ما اتم كلامي دون الحظ القسم سبحان الله تم يصرفون عن
الادلة في القرآن ثلثة قد ادب الله نبيه صلى الله عليه وآله ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ولا ريب بان اشرفها واتمها الا
هي الحكمة لان احدا فيها اثبت الدليل على فطرة الكمال بحيث ان اهل البيان فاسد فمن
لم يتمسك بتلك الدليل فما له لنفسه في السبيل ومن لم يأت باثنيها سواها

ومن

عن خلق مثله او من جزء مما ينقص به عن الصنع شيئا وكان مضمون تلك الايات الحكمة
ظاهرة ومحتجة بالعقل قاهرة ولا ينكره بعد ذلك الدليل الا مكابر معاند لان كل الذي
الحكم معدودة صحيحة وسائر ادلة اهل الباطل مثل ان التبيان ضعيفا [illegible]
معروف ومن رأى ادلة الحجة لكل نفس بينة وحق دليل الحكمة لا يستطيعها وكفى بالله
شهيدا واما ما لم يفهم بغير عادله فقد قال في الكتاب حكم كل شيء وما فرطنا فيه من شيء
ولكن اكثر الناس لا يعقلون واما سنة الائمة في صفات الربوبية في هيكل العبودية ف
ما اراد ان يشاهد جلالي ويطلع بصفاتي فلينظر الى مخلوقاتي ولكن [illegible] عليها
بستر صفاتي ولكن جودي فاني قد عملت سوءا وظلمت نفسي ولا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فيا ايها السائل اوصيك بالعدل ان لا تترك شيئا
من العلم والعمل فان امر الله اكبر مما كان الناس يعلمون ولا تفسر آية من الكتاب الا
بالعبودية المحضة فان كل الاسرار ترجع الى تلك النقطة ولا يكلف الله احدا الا دونه
طاقته ولا تعجب من ايماننا فان المؤمن اجل قدرا عند الله مما يعلم الناس حكمه
لو كان كل الكتاب في وصفه لكان هذا الحديث اعظم منه قال المؤمن لاي صفاتها اما
قرأت قول الله سبحانه واذا تجلى ربه للجبل واشار الصادق ع في تفسيرها بان التجلي
للجبل رجل كروبي من شيعتنا واشار السيد رحمه الله عليه في تسميته باسم الكروبية
اشارة في كتابه الى نجمه ولا تشعر باشارات الله ولا تفهم من اشاراتها حكم العبودية في

حكم علي عليه السلام لابنه محمد بن حنفية بان من ذرات الجبال قد صار اسهل على
اهل الارض والبحر والحيوة ولا تكشف سر آل الله عليهم السلام فان لم تنهم فتنة
في سبيله وان من ذلك الذي بين هم هو ما عنده غير اهله فقد استحق بحكم الله عذابه وكما
كما ايضا هذا الحديث المروي في كتاب الكافي عنه عن اصحابنا محمد ابن يحيى عن ابن محبوب
عن هشام ابن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله
عز وجل به موسى ابن عمران يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة
عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك
وعدوي في سبي وعنه من اصحابنا محمد عن ابن محبوب عن جميل ابن صالح عن ابي عبيدة
الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم و
افقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث
ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله واشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري
لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا الحسين ابن محمد عن معلى
ابن محمد عن احمد ابن محمد عن نصر ابن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك
بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم وانك كيف تعتقد وتنسبه على جميع
بان لا الى الثلثة لا يجب وبعد ذلك انك معتقد بانه معقول وكذلك القول فيما

وردّ من آل الله عليهم السلام كذلك الامر فكان وحق اتق الله ولا تعجب من
امره ولا تتوهم بعد ذلك الحكم كيف انی اطنبت فی الكتاب وعصيت امر الله لا وربی
ما اردت الا هو وانظر الى هذا الحديث المروی فی الكافی احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن الخالق
وابی بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله
وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبی مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان
عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز
وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله
لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمدا وذريته عليهم السلام ومن نور خلق
الله منه محمدا وذريته عليهم السلام وصنعهم بفضل صنع رحمته التی صنع منها محمدا
وذريته عليهم السلام فبلغناهم عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا
انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق
اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم
وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم و

انا من ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة
ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه
فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا
عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة
فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك
ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما
فاستقر عليه واعلم باني كلما كتبت في الورقة الغيبية صدق محض لا اعلم من
علم الرسوم حرفا ولكن فرض على العالم الاديب البليغ ان يصحح كلامه بميزان
الباقي وكذلك اهل النحو والصرف والمنطق والعروض والهندسة والنجوم وما بينها
من علم الرسوم التي لا يعلم اسمائها الا الله وكل ذلك لم يدرك بسطر من مناجاته
لله سبحانه لانها تدرك من عالم اللاهوت وانما علم الملك وشان العبد في
بل لا بل العالم بالله كما صرح الامام عليه السلام في امارة الولاية بما نقل عن الكافي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اصحابنا عن ابي الحسن الرضا قال
سئلته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل و
الوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل فلان ابن فلان
فدوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة فكيف انا لم

فالالا

في الولاية فتكون حجة في العبودية لا يعرف ان الشرف الكبرى هي البساطة لا الكثرة كما
قال علي عليه السلام جميع القرآن بأسره كان في النقطة وقال وهو مولى انا النقطة
تحت الباء وهذه هي الولاية المطلقة التي وقع الكلام لها وقد كشفت قناع المطلب
ان يذكر واهتدى الى الله سبيلا واما ما اردت من البيان قلوب الاولين فاعلم انهم
قد سبقوا بالتسليم ومن امارات التي قد القيت اليك وما ولكم ما اشار السيد
اعلى الله مقامه في كتابه الذي كتب الي بخطه الشريف وان الان عند اولاد الناس بكتاب
لوجهه وفي اشاراته تلويح حيث يعرف اولوا الالباب امري من دون بينة من عندي
وكفى به لمن استبصر واهتدى دليلا واعلم بان عباد الله الذين قد سلكوا عند الامر
كلهم على الانقياد حيث قد مدح السيد اعلى الله مقامه في شأن كل واحد منهم بشيء
من الثناء ونص بخطه الشريف لمن بلغ الامر بالعراق ثناء عظيمة ولمن سواه بما قيل
عندهم وقدمهم اولياء تلك الطائفة وان فيهم رجال صلحاء الذين قد نص الشيخ وابنه
رحمة الله عليهما باجتهادهم وفضلهم حيث لا ينكرهم الامكان عنود وانهم معروفون
بالعلم والعمل واني لاستحيي ان اذكر باسمائهم وكفى بالله شهيدا وبقي الان قد امر فيما
كلهم ولكن بالامر من لدنه لم يتغير لو اجتمع الكل بالتصديق او التكذيب حكمه الى السوى
وكفى بالله وليا واما ما اردت لاجل الورقتين الاخيرتين فاعلم ان الله سبحانه لم
يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم على الكذب الناس يكفي في الله

حرمنا عليهم طيبات العلم والآيات لعلهم يتذكرون ثم لما استهانوا بامر الله قرب
بهم ثبور على نهج التكليف عنهم وهو باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
لعلهم بآيات الله يتذكرون ثم لما عتدوا امرا عين ما استيقنت انفسهم كلما
لمست عهدت من اعناقهم عزموا بالله بغي وعز النفس ومكابا الكرى
الله من امارات المعية حيث لا يقدر ان يقوم بها احد غيري فمن يقيها ليوم
بحتى او ان يبطل شيئا من اماري انظر الى الذين يدعون هذا المقام في العلم
من الرشتية والتركية ومن سواها لن يقدر احد منهم ان يكتب درة مثل
اياتي ويعجز ذلك يجبرن الكل امر الله من حيث لا يعلمون في الزمن يعني بين
لو يقف احد من اهل المشرق والمغرب او ما بينهما بالعدالة لا يعترف لم قران
بقر بفضل الا ان ما انعمت في شان الالوهية وكفى بالله وكيلا فوالذي نفسي
بيده ما كتبت درة العجمية الا عوذا بالله وابانا لقول جل وعلا يا معشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان وقوله جل سبحانه وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير انت بل
كفرتم كان الخبر من علمه بالغيب والرها الذي عمل سالف وان لا كذب بالايمان في
درتي هكذا المكرر الثاني يتعلق بالاول وهكذا الثالث جزئيهم وضمهم بما كتبت

ايديهم ليظهر قول الله في حقهم وان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما
وكان الكل من فضلهم ويعلن مقامهم ويشهد بذلك في حقهم سيئة الاول والثاني والثالث
منهم عاد في الاول منهم الا بعض قليل وبعض فار والثاني منهم الا بعض قليلة وثلث قليلة و
منهم ما اتى ابدا وبعد ذلك قد اجتمعوا على الحق فيما فعلوا ولولا كتاب من الله سبق في
سنة الولاية انهم لن يقدروا ان يكتموا شان انفسهم ولكن لما كان الامر في الولاية
قد مضت فلا بد ان يظهر في هذا المقام ما ظهر في الولاية والا انهم لا شان لهم بل لا شرف
لا نصيب لهم من القدرة انظر الى هذا آخر مقامهم وقد بينا التي طلبت منهم وجوابهم اتيان
حديث مثل اياتي وانهم لن يقدروا ان ياتوا وبعد ذلك اجتمعوا على حكم الله وهلكوا
انفسهم واضلوا من اتبعهم من حيث لا يشعرون وكل ذلك فتنة في الدين ليميز الخبيث من
الطيب اقرا من اول سورة العنكبوت الى خمسة آية ثم انظر الى هذا الحديث الذي روى
في الكافي عن علي ابن ابراهيم عن محمد ابن عيسى عن يونس عن سليمان ابن صالح رفعه عن ابي جعفر
ع قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه
انه لا بد ان تكون فتنة تسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر
بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا اعلم ان الرجال الذين لتشمئز قلوبهم من هذه
الحديث هم رجال قد وصفهم الله في الكتاب على الاعراف وانهم قوم من شيعة علي عليه
السلام يشمئز قلوبهم من هذا الامر لعظمته ولغرابته الناس عنها الا قليلا وما بقي بعد ذلك

كلا من اثيرا وهم رجال لا يحجبهم الظلمات ولا يخافون في سبيل الله من الملكات
الثمرة
ولا ينظرون الى الاشارات بلطافت وطهرت افئدتهم باليقين لحب درة المبايعة عن
المباركة بكلمة منها يضيء ولو لم تمسسه نار الدلالات وانهم قوم لا يطمعون في الجنات
ولا يخافون من النيران بل يعبدون الله ربهم ورب كل شيء الذي لا اله الا هو حبا لذاته
وانهم الى ربهم لينقلبون فيا ايها السائل بلغ شيعتنا الا يردون الورقة من بعد ما
ولا يأولون حرفا منها فانما غربال من حكم الله يخرج منها خلق كثير وانا لا نجد من شيعتنا
فيها حتى يرتفع لهم القول تادبوا من قول الله سبحانه يا معشر الانوار وعباد الرحمن الذين
اسم
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ولقد نزلت فيها المسائلت
تميز بها الصادقين عن الكاذبين فاما اهل البيان يستدلون باسم الله العزيز المهيمن
بذكر
ويرضون بالنار الجلال فيها اولئك هم المؤمنون حقا واما اهل الجنة الاولى يستدلون
في
امر لا تزلين شعائره في احد من اثاره واني الى الان ما ذكرت اسمي ابدا في احد من اثاري
حيث اشارة الامام في حكم باطن الباطن لا يسمى باسم صاحب هذا الامر الا كافر وان ذكر
الاسم في الاثار هو شأن الفقهاء والذين هم صبيان في امر البواطن والاسرار بعلمه
ما امرت ذكر اسمي قد عصوا امر الله وظهروا بعض الاولين اسمي ولذا قد ظهرت الفتن
لاجله وان المنكرين لا شاهد وان الناس من كل شطر هو الحق حيث قد جعل الله
افئدتهم مائلة الى من يتجسد لذلك ولو اخذوا انفسهم بالكتب اليهم ليعرف الناس

ولانه

لا اعتقاد بحق الذي هو اعلى امارات الدين ولا ويقين بان شيعتنا لم يزعجوا من حق في
لو قطعت ابدانهم اربا اربا واولئكم لله حسبي الله ومن اتبعني من المؤمنين لا اله الا هو
واولئكم الله حسبي الله ومن تبعني من المؤمنين لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم واما اهل جنة الثاني يستدلون بكلية الاولى الا عجمي وما كان في
بابها من حكم الظاهر في الابواب حيث ما كان ولا يكون الا وهذا المقام كان في
رحمة عليهم
ابواب الاربعة عليهم السلام لم يكن هذا الوصف وانتم ابدا لن تقدروا ان تتكلوا بمثل اياتي في
لو يعضدوا بذلك لابد ان يبقى منهم اية وكذلك الحكم من بعدهم لما بلغ الامر الى الله حيث
كان ظاهرا بان الشيخ والسيد رحمة الله عليهما لن يحيطوا بكل العلوم بل ما لم يرق
في مقام التوحيد منها شيء ولو كانا يستطيعان بشأن الايات لا ظهرها الا ان يظهر
ولكن الامر حق لا يعلم احد الا الله ولقد اتى اياتي ظاهرة بالغة وافية وهي قوله
الذي الا ان اية ما انزلنا اليك تعدل في كتاب الله ايات النبيين وما من بعد ذلك
من
كل الخلق من خلق الله ليساوون وانها لو يجتمع الانس على الدنيا ما استطاعوا ان يكتبوا اية
الكتاب ولا سطرا من الصحيفة وان الذين يأتون المثل في اياتي فاولئك هم الكاذبون
ولعمركم خوارق العادات فلا وبعد ما رأيت من باب الله المقدم في ايات الله كيف
عنه واي اية اكبر مما نزلت على الناس ولو اجتمع الكل بالمثل لن يستطيعوا وان كنتم
بالله
في شك من هذا قل فاتوا برهانكم ان كنتم صادقين هو الذي جعله مبدا لوليه لولا

في حق لا تحصى مثل ما ظهرت في بدو الامر من الامارات العالية المتعدد وكان الله على
كل شئ قديرا واما اهل جنة الثالثة يستدلون بلفظ الفطرة التي هي التوحيد حيث
قد ملئت آثارها شرق الارض وغربها فكيف من لم يعلم حرفا من العلم يقدر ان يكتب
مثل ما كتب التي قد تحيرت عقول الموحدين عن دركها وحارت اوهام الحكماء في
بلاغتها ولكن الناس باياتنا يكذبون واما اهل جنة الرابعة يستدلون بالكلمات التي
هي بنفسها تدل على الرسوم وتخبرهم بالعلوم وهو منتهى الكمال عند اهل الجدال الا ان العلم
هو المعلوم ومن ادلة الجواب بان الجلال في تحديد عربية ذكر العلم والقدرة وهي شرف
الكبرى التي قد جعل الله لاوليائه قد ذكرنا لمن اراد ان يتذكر بايات ربه ويعرف ما
صرحت في تفسير حديث الجارية وما يتذكر بها الا اولوا الالباب واما اهل جنة الخا
مسة يستدلون بالآثار التي قد ذكرت فيما بان الكلمات هي خلاف قولنا القوم كانت
ايات المظهر شاهدة عليها وان القوم يجعلون الههم هواهم وانهم بنص القرآن قوم
سوء كافرين وانهم مكروا مكرا ومكرنا مكرا كانهم لا يعلمون قول الله اسرع مكرا فسبحان
الله عما يشركون واما اهل جنة السادسة يستدلون بكلمة التي هي ليس بانه لا
تدل الكلمات بشئ من الامر لان الامر بنفسه العلي وشان الآيات مقام الوجه
في الذات الصاد وهي من حق لاهل البلبة بان تلك الورقة ليست من امرهم بل
هي صنعهم واولئك هم الصادقون واما اهل جنة السابعة يستدلون بكلمة منهم

ثانيه

لا اخالا اقبل الا ان يكون نفسي ابتهاج الاشتى الامات ومن مهر غيرها لم يعرف الله
عرفا الله من عرفه بلا دليل او جد الله من عرفه بعلم سبيل كان امر الله [illegible]
واما اهل الحظار يستدلون بكلام الضلال و يقربون لكم هذا الحديث الذي
رواه الكليني ره في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا زرارة حق على الله
ان يدخل الجنة كاتم عليه السلام ما نطق وما اراد الا لاجل ذلك ويشهدن
بحرها بذكر النار التي قد نزلها الله حكمها في القرآن نار الله الموقدة التي تطلع
على الافئدة بما قد فسر الامام ع بحجة الله صاحب الزمان ولا شك ان نار الله في
كل شيء وانه روحي فداه كان نار الحب والجلال ونار العز والجمال فنار المعز
والالاء سبحان الله عما يصفون ولقد نزلت ورقة البهية وليعلم الكل باني
ما اطمع في تصديق احد ولقد بلغت حكمي الى الكل فمن شاء فليؤمن ومن شاء
ان يكفر وانا الجبار لو لا يرضى من خلقي لن يقدر الظالمون بظلم وكل ظالم [illegible]
غير حق حصد زمن ذي روح من يوم ذكر الامر الى دولة الحق فكان ذنبه
عليهم وكان الله لغني عما يعملون واما اهل النار يستدلون بظاهرها في
المقام وانع لسكون المعاندين حيث كنت على تلك الارض وتطلع بفعالهم حيث
لا يخفى عليك امر الذي اخذ الورقة لنفسه بالقمار قرينه بعد كتابه الذي كتب
الى قريبا من صور العليين ومهاجرته الى حب نفسه وبعد ذلك فعل [illegible]

الشيطان ما القاه انظر الى كراه وادباره وبعد نظر امر الذى قد ثبت بكتاب
حكم وصحيفة متقنة واجماع عدول من الاخيار انه قد اراد باطفائه بعد ما قام
الصدبا القسطنطنية واربعة بالعراق لحبهم لهذا الامر في سبيل الله بغير انقناهم
فاعوذ بالله وعلم وانه لما عصى امري بالخروج وكله الله الى نفسه فان نظرت
الجواب لكتاب الله هو صور النجاتين تعلم حكمي باني ما اتاه قابلا لنظري وما التفت
اليه ولما كان واستطه الى كثير احبته من تلقاء الغضب بدليل الحكمة وفوقا
مالم يكن في الامكان اعلى منه في الجواب وانه لما اراد الحجة ما التفت اليه وطلب
جوابا اخر والى ادفعه بجواب مختصر باني ما اقدم دون ذلك وطلبت منه اتيان
حديث وانه لم يشعر ولم يات دون حكم الله في كتابه وامليت كتابا اليه بنفي التكليف
من الكل لئلا يحتج على ويفضح نفسه ويحمل اثما عظيما ولكن الخبيث قدما فوق
حب الحياة واداع اسرار الحجة عليه السلام عند رجل من التجار ليعينه و
اخوته الذين كانا في الجد معه وانهم قد جحدوا امرالله وجعلوا الههم هواهم
بعد ما علموا بان الطير لن يرقى الى والسيل لا يحدر عنى فسبحان الله من بعدهم
لو كان حضر حالا ليشعر بانه بعد ما اتى بحديث مثل لديه عليه الحجة ولكن الله
قد اخذ عقلهم وشعورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون والذي نفسي بيده ان فرعون مع كبره

كان اقرب خفياً منهم وانه لما اراد ان ينكر حجة موسى عليه السلام قد لم باتيان الحريّة
وانهم لن ياتوا بمثل ومع ذلك بمنة الله يجحدون والذي خلقهم ما ظلمهم ولكنهم يظلمون
انفسهم من حيث لا يشعرون انظر الى المبلغ بالعراق ومن معه ومقام اجتهاده وكمالات
صلته ثم انظر الى الثلاثة المنكرة ومقامهم واما انك عندهم ثم ايقن بوعد الله فاخذه
وكذلك نجزي الظالمين واعلم بان جواد القزويني قد كتب في كتابه الاعجمي على ما كتب من
صور السجين بكلمات باطلة ومنها اختيار الحجة من شيعة آل الله عليهم السلام ثم
اختيار الامام واختيار الامام ع يستلزم اختيار النبي صلى الله عليه وآله وان اختيار
النبي يستلزم اختيار الرب جل وعلا وهذا كفر صراح ولكن اكثر الناس لا يعقلون
وانه قد طلب مني لمعنى الذي ليس له دليل الا الحكمة ولا يثبت بغيرها بعض الشيخ رحمه
الله عليه في الفوائد اربعة وعشرين دليلاً من دلائل التي كانت شأن الصبيان بجلاً
قرء في كتاب الله او له الثلاثة الكافية للكل ثم قرء له جل شأنه قل لو كان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين فما الفرق بينه وبين الذين قال الله في
كتابه في سبعة مواقع فأتوا بآياتنا ان كنتم صادقين فاعوذ بالله من الشيطان فان
الله قد قال تنزل الشياطين على كل افاك اثيم وانه قد طلب منه ادلة معدودة
وجعلها حجة عند نفسه وغيره لو طلب مائة ادلة وجعل بنفسه تسعة و
وتسعين منها صور السجين فما الفرق بينهما وكذلك الحكم الى ما لا نهاية له سبحانه

الحق وقول الله اصدق من قوله حيث ادّب حبيبه صلى الله عليه وآله ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ولعمري من تلك
الادلة تكفي بعض القران وانه قد فصّل نفسه بذكر تلك الموارد المذكورة وطلب في
كتابه المباهلة بكذب نفسه كانه ما قرء كتاب الله بان المباهلة حكم واتى
وليس له حكم مباهلة كما قال الله سبحانه حكاية عن قول عبدة الاصنام اذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فمن اي حكم طلب المباهلة بعد ما وضح الامر لاحد
من الناس وانّ اكثر من اهل التصديق يباهلون بيقينهم مثل ما قد سمعت
ان مهدي الخوئي جزاه الله خيرا من عنده قد ارسل الى عبد العلي لامر المباهلة
وانه لم يقبل من كذبه فسبحان الله عما يصفون ولقد تمت حجة المباهلة في المسجد
الحرام بشهادة الشهود ومن اطلع هذا الكلام ما ذكره في صحيفة الحرمين لدى
المحيط واظن ان الذين قد سمعوا هذا الامر في مكة ومنهم الشهداء وهو الحاج
سيد علي الكرماني والحاج سيد محمد الخراساني والحاج سليمان خان والحاج
محمد علي المازندراني وما كان قد رأيتهم تمام الذي الان ببالي وان الحجة لم تك قاصرة
حتى تحتاج بالمباهلة بل كل الايات بنفسها تكفي عند الدليل على الحجة لنفسي
اذا ثبتت انها لمن لشأنها كما اظهرت في المسجد الحرام وان خصوصيته لي

ايها الاخوان لا باهل تقيتهم ولا حول ولا قوة الا به واليه يرجع الامر كله من قبل ومن بعد

كانهم لا يشعرون بقدرة الله بان الله سبحانه هو الماهر من ظهور هذه الآيات الا ان يثبت

بها ولاية آل الله وفضلهم وغلبة فرقة الشيخية على العالم بالحجج التي لا يقدر واحد

منهم ان يردها اذا انصف فسبحان الله من هذه الفرقة المشهورة بالشيخية كالحمر

اريت اجتهادهم او فتواهم ولذا لا يرضون بامري فبالله من فرقة الشيخية لكي

هذا الامر فكيف يقدرون باثبات الحقية للشيخ والسيد رحمهما الله علينا ابد ما جميع

لا يقدرون على ردها وليس عندهم غير بالحجة التي عجزت عنها كل المنكرين فسبحان الله

ما انكر هذا الامر من الشيخية الا من لم يصدق في السرائر وقد كانوا وانه الا سبيل له

الا ان يقر بهذا الامر الذي تظهر حكم باطن الباطن بالكلمات المحكمة التي لا يجحدها

الا مكابر عنيد ويبعد على نبذة الكل وعلمهم ولقد ارحمه الله عليهما لما ادادا باطنها

وشيخ من حكم باطن الباطن من الناس قد اشار بالتلويح وانما ابدا ان تظهر

بالتصريح ولكن الامر قد خفي عليهم ولا اخاف فيهذا الامر من احد الا الله وكفى بالله شهيدا

فاني قوي يوجد مثلي في امر الله فسبحان الله من بعد الحوار وطغيه وشيطانهم ثم

لن يخافوا من الله ولن يسمعوا كلام التجار على في الشام ومن نساء انا سبيل فقد

افتخروا بانفسهم باستكبارهم وعلو علوا كبيرا نعوذ بالله من عمل الكفار فقد على

لا يعمل احد من الاشرار ولقد تم كتابي الذي كتبت في ابا هن مهريا فكانها

حديث الرسول من نظر الى كتابة اخيه بغير اذنه فكانما نظر الى فرج امه فاقول واى
شان تكليفهم بها بانى لست على الامر الطالع ولكن حكم اهل الحديث ام حرج وحتى
لا تحوزوا الامانة وكان كانا قرانا عوذ بالله من علم فاضاع سرنا عند غير اهله حكم
هذا الحديث من مثل ذلك كان كافرا وقد دخل ذلك احد من الناس حيث امرى
بغير اذنه فسبحان الله العلي الحليم ان هذه الكلمات المردودة عند اهل الكفر فكيف
امثال الهداية والحفا ومن الرواية فالجويقة التى قد اخرجه من ديوانا ولقد كتب
اقبح من كل ذلك بالقا شيطانه فى مسودة كتابه الاعجمى بانى قد لعنت كل ما كتبت
من القران والادعية وكتب الشيخ كانما حبى [illegible] وتعب انه قد ايقن بانى ما اتيت
من كتب وعد بشركه كانه ما قرء حديث العدل ان ادنى الشرك ان يقول للحصاة نواة
ثم دان بها وتعلم كل نفس بان كلمات بديعة عربية من غير قانون النحو فاما فى الآيات
مقابل القران قد ظهرت حيث قد ملئت شرق الارض وغربها واما فى الدعوات فقد
ظهرت بشأن لم يك قبلها بمعنى ولا بلفظ فى دعوات الائمة عليهم السلام واما فى الخطب
كذلك واما من دأب العلماء فكيف يقابل كتب الشيخ والسيد بالكتب فى شرح شىء
الحق واجوبة الناس فاعوذ بالله من جحد بعد علمه ومن تصدقه بعد انكاره
واما بعض من الجهتين فيا ايها السائل من قال فى حق كلمة النائبية للامام [illegible]
لانه ليس له بعد الابواب الاربعة باب وان كان من شأن اسم الخير للمؤمن فلا نا

بذلك ولكنى ما احب لعداوة الناس فيا ايها الملاء من الاحياء ان اتقوا الله
ولا تقربوا الفتنة فانها اشد من القتل فى حكم القرآن واعملوا الخير فان الله
كان بما تعملون بصيرا واما ما سئلت لاجل الدين اقرء هذا الدعاء المروى عن الكاظم
عقيب كل صلوة مفروضة اللهم انى اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان
ترضى بلا اله الا انت اللهم انى اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان ت
عفو بلا اله الا انت اللهم انى اسئلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت ان تغفر لى
بلا اله الا انت فان الله ربك واسع المغفرة يمن على من يشاء بفضله وهو الغنى
الحميد واما ما سئلت من اجل توسعة الرزق فاقرء اربعين يوما فى كل يوم الحمد
والعصر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا فان الله يتفضل
عليك بمنه انه جواد عليم واما ما اردت من اشارات كتابك ان الله سبحانه
لا يفعل بعبده المؤمن الا ما هو خير له وانه لغنى حكيم فيا ايها السائل اجمع كتب
الجواد وقرينه ليميز الحق من الباطل وكان الكل بهذا الامر من الشاهدين
فلعن الله من اتبعنى قبل ان يرى الكل ما جئنا باتيان اية من اياتى وان الله
وملائكته يبرؤن منه وهو من المشركين فلعن الله من ارادنى ورأى ابسط يده
منى فى التوحيد ثم لعن الله من احبنى وعرف افضل منى فى العلم وعندنا من يشابهه

اليك وكان الله على كل شيء شهيدا وانك كنت على تلك الارض واطلعت بافعال
لجواد الاضداد اذى وانزعوا نفسه والشياطين الذين تدللوا بالعنا نرى كل
ذلك كالظلال الذي ما كان الا من نور الشمس وان الله متطلع بنورهم متبعا لا يأتي
من اليوم يقدر ظلوا وان يا هذا الملك الذي هو العلم يتبع الامام ؟ من بعده وان
الظالمين بحكم القرآن ما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ولو اجتمع الكل بجدك في كسيرا
الفكر ودفن كاظم هو بتلك الاية من نفسي ولكن بالله حجة ودليلا قل موتوا
بغيظكم وادخلوا النار بشركم ثم كونوا اخاف من حيث منصور وكذلك الكم في الكمى
لن يزداد على بالله من شيء وان بفضل الله مطمئن به وسائل من بعده وتكل
عليه واقول من حكم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وان عيش الدنيا في دولة الباطل محرمة علينا عكم هذا الحديث عن من اصحابنا
عن احمد ابن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله
فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني
جفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله ع يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل
واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل
العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من يصيب شيئا من الرفاهية في دولة لم
الباطل ويوثر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر فاصلها نصيحة لك فالى الله

[illegible]

وانا البستقلين وما انا مدعي امرا الا العبودية وقد دعوت لكل الى صواب الله العزيز

الحميد بالعطا انا الله من فضله وانا مصدق فحكم القران ومحجة ال الله عليهم السلام

وما انا من المشركين واستغفر الله ربي واتوب اليه انه كان بالمؤمنين غفارا رحيما

الله رب العرش عما يصفون وسلام   على المرسلين والحمد لله رب العالمين